

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس الثاني (0441-1-4

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. احب ان اطمئن على شيء من مما شرحته اغلقوه لماذا نحرص على الابتداء بالعقيدة دائما - 00:00:00

لأنها اصل التعبد يكفي يكفي لها اثنين شخصية انها دعوتنا من ثلاثة شلون اخطاءها عظيمة صح لا تقبل لا تقبل التعدد وانت تقبل التعدد ولا طيب لقد قسم ما حقيقة التوحيد ما حقيقة التوحيد؟ متى تكمل حقيقة التوحيد ومتى تتم - 00:00:25
بالنفي والاثبات لماذا لان النفي وحده لا يكون توحيدا والاثبات وحده يكون توحيدا من التوحيد حقيقته اذا تضرب لي مثال اضرب لي مثال اضرب لي مثلا شجاع هذا توحيد طيب كيف تجعله موحدا - 00:01:28

ما شجاع الا زيد قال قد قسم التوحيد في عقد الاولى سلفوك في نهج الهدى لثلاثة. ما دليل هذا التثليث هل هو الاستقراء الكامل ولا مطلق الاستقراء نتيجة الاستقراء الكامل - 00:01:57

اي ونتيجة الاستقراء الناقص كم اقسام الربوبية الربوبية عامة وخاصة عامة وخاصة لكل المخلوقات او خاصة ما الحكم في قولنا في في قول الانبياء؟ ربى ربى ارفع صوتك شوي اي نعم هذا هو - 00:02:15
ان الدعاء مبني على العطایا والله عز وجل قريب من عباده يعطيهم يمن علينا من الذين انكروا توحيد الربوبية ظاهرا اضرب لنا امثلة عليهم يا شيخ فرعون والمجوس المعنوية طيب لا بأس - 00:02:59

هذى من الامم السابقة من هذه الامة القدريه وش يتفق القدريه مع المجوس فيه جعلوا للكون خالقين من اقر بتوحيد الربوبية يحكم له بالاسلام هل هذه العبارة الصحيحة ام خاطئة؟ ومع ذكر الادلة - 00:03:22

على ما تذكر خاطئة يا شيخ مرتي انا ارتب القائم يا شيخ انه ما يكفي في اه الدخول في الاسلام الربوبية انما لا لابد انه يكون مقر قول الله عز وجل عن المشركين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون - 00:03:52

اشرح لي هذا البيت من يشرح لي هذا البيت هذا وليس من الطوائف من يقول بخالقين صفاتهم بسويته من يشرح لي هذا البيت من البطل جعله الله من ذاته لابد يفضلون واحد على - 00:04:22

من يصلح لهذا البيت ايضا هذا البيت آآ قالوا ويلزم من اقر به اذا توحيد سبحانه بعبادته. من يشرح هذا البيت الشيخ فيصل ابن يلزمه لزاما ان يقر بتوحيد من يشرح لهذا البيت - 00:04:41

هو اعظم البرهان ان الها بالحق يعبد الشيخ زيد ايش الربوبية برهان الالوهية ثقة يعني الفقه تجيك ثقة منه طيب ما اصل الشرك؟ ما اصل الشرك في الالوهية؟ ما اصله - 00:05:06

تم الربوبية فاذا اردنا ان نبطل الشرك في الالوهية فلابد اولا ان نبطل الشرك الالوهية طيب من يعطيني فرقين بين ملك الله وملك المخلوق احسن الله اليك بصوت قوي تفضل حسين - 00:05:36

بس ارفع صوتك علي ملك الله ازلي وابدي لا اترك ملك المخلوق عطني بس الفرق الثاني ايوه يا الله ان تفتح ابي التفت مناك يمكن يفتح الله قالها قالها ايه هذه - 00:06:05

ان ايش قلت في المخلوق ايش لا يستطيع ان يتصرف فيه على تصرف حر ما في حد حر مطلقة في ماله وانما يتصرف الانسان على

طيب والرزرق مقسوم ويطلب يا فتى بتوكيل وبفعل ما في القدرة اي الاسباب احسن الله اليكم لحظة لحظة في سؤال مهم المخلوق هل يدبر ولا لا المخلوق هل يتصرف ولا لا؟ هل المخلوق يضر ولا لا؟ اخذنا فيها قاعدة - 00:06:48

وهي شخصية صوت مرتفع ما ينسب الى الله المدبر ابتداء تكوينيا تقديريا هو الله والرزرق نعم والمخلوق انما يرزقنا ابتداء الوظيفة اعوذ بالله طيب لما انتهى الناظم من القسم الاول من اقسام التوحيد وهو توحيد الربوبية شرع مباشرة في بيان القسم الثاني وهو اعظم التوحيد الاعظم - 00:07:16

التوحيد الاهم التوحيد الافخم الذي هو مقصود في ذاته وهو توحيد الالهية فماذا قال فيه يا استاذ احسن الله اليكم قال حفظه الله وقسيمه الثاني عظيم يا فتى توحيد سبحانه بعبادة يعني توحيد العبادة والعلماء رحهم الله تعالى - 00:08:00

يسمون هذا التوحيد باسماء كثيرة منهم من يسميه بتوحيد الالهية وهذا اكثرا ما يسمونه به ومنهم من يسميه بتوحيد القصد بتوحيد القصد ومنهم من يسميه بتوحيد الارادة توحيد الارادة او توحيد النية - 00:08:24

ومنهم من يسميه بالتوكيد العلمي الربوبية التوحيد العلمي واما الالهية فهو التوحيد العاملية ومنهم من يسميه بتوحيد العبادة ان لم اكن ذكرتها فهي هنا فهي وان اختلفت الفاظها ظاهرا الا انها تصب في حوض واحد وهو توحيد الایلادية - 00:08:52 قوله وقسيمه الثاني عظيم لما وصفه بالعظمة لانه هو المقصود في ذاته واما ما مضى فانه وسيلة له ولا جرم ان المقصود اهم واعظم من وسليته ثم بين لك شيئا من عظمة هذا التوحيد فقال - 00:09:18

احسن الله اليكم قال حفظه الله وهو الذي نزلت به كتب الهدى وبه ابتدى الرسل الكرام بدعة نعم يعني انهم نزلت الكتب الا لتقرير توحيد الالهية وما ارسلت الرسل الا لتقرير توحيد الالهية - 00:09:41

وان ذكرت الرسل او الكتب شيئا من الربوبية فانما تذكره استدالا على هذا المطلوب الاعظم فتوحيد الربوبية لا يذكر لا يذكر توحيد الربوبية لا يذكر في الادلة قصدا وانما يذكر استدالا على المطلوب الافخم - 00:10:00

فاما ذكر الله في الادلة انه هو الذي يخلق فهو لا يزيد اثبات هذه القضية لان المخاطبين يؤمنون بانه هو الخالق. لكنه يذكر قضية الربوبية ليستدل بها على المطلوب وهي الالهية - 00:10:21

واذا ذكر انه يرزق انما ليستدل برزقه على الوهية. اذا ذكر اذا ذكر انه يحيي ويميت فانما يريده ان يثبت بذلك استحقاقه في الالهية ولذلك قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ما وظيفتهم العظمى؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:10:38 اي توحيد الالهية. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا رب الا الله لا خالق الا الا انها فاعبدون. فاما وظيفة الرسل - 00:11:02

ووظيفة الكتب هي تقرير توحيد الالهية وطريق تقريره توحيد الربوبية والاسماء والصفات والاسماء والصفات فاما هذه مقصود دعوة الرسل وزبدة رسالتهم. ولذلك اول ما بعث الله نوح قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من - 00:11:17

من الله غيره. وقال هود اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال صالح اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال شعيب لقومه وقالها النبي صلي الله عليه وسلم لقومه - 00:11:39

انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. اذا هذى وظيفة الرسل وظيفة الرسل الرسل ان يدلوا امهم على الا يعبد الا الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله بل قريته ان قريته الشطر الثاني من هالبيت - 00:11:54

ضج بدون ما ارد عليك فانت بطل انا نفسي ما اعتبره يلا نشوف بل كلهم بعثوا به دون امترام نوح اولهم لختم رسالتي فاما جميع الرسل من نوح الى النبي صلي الله عليه وسلم كلهم بعثوا بتقرير هذا التوحيد - 00:12:15

قوله من نوح نولهم هل نوح هو اول الرسل حقيقة الجواب نعم فان قلت وادم فاقول ادم نبي وليس برسول فان قلت وما الفرق بين النبي والرسول فيقول سياتينا الفرق في هذه المنظومة لكن من باب الاستعجال نقول ان النبي من بعث الى قوم يوافقونه في العقيدة

فهو بعث مجدداً واما الرسول فهو من يبعث الى قوم يخالفونه وادم نبي لانه مبعوث الى بنيه وبنوه على التوحيد وهو بعث الى قوم موافقين فالنبي فادم نبي مكلف فاذا قيل لك من اول الانبياء فقل ادم - [00:13:04](#)

واذا قيل لك من اول الرسول فقل نوح عليه الصلاة والسلام فاذا قال من نوح نولهم كلامه صحيح او لا؟ الجواب نعم لانه يتكلم عن نبي بعث الى قوم مخالفين. واول نبي - [00:13:24](#)

بعثه الله عز وجل الى قوم مخالفين هو نوح. فان قلت ما الدليل على اوليته؟ الدليل على اوليته ما في صحيح مسلم من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال فيأتون نوحاً فيقولون يا نوح انت اول الرسول الى الارض - [00:13:39](#)

اشعف لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ والشاهد منه قوله انت اول الرسول مع اثبات الحديث اخر اننا ان ادم نبي فهذا دليل على التفريق بين النبوة والرسالة. فقول اهل السنة انا - [00:13:59](#)

نوح اول الرسول هذا حقيقي. لان الاولية هنا مقيدة بالرسالة. وقول بعضهم ان ادم هو اولهم فهذا اذا كان المقصود بال الاولية اولية النبوة. فهاما اول الانبياء فادم واما اول الرسول - [00:14:18](#)

قوله لختتم رسالتي. ختم الله الرسائلات بمن؟ بمحمد صلى الله عليه وسلم ودليلها ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا لكن رسول الله وخاتم النبي والكلام على اليمان بالملائكة وما يتعلق به سيأتي مفصلاً في هذه الالفية ان شاء الله عز وجل - [00:14:38](#)

طيب ومن جملة خصائص هذا التوحيد؟ قال احسن الله اليكم قال حفظه الله وهو الذي رفضته فيما قد مضى امم مضت فاستأصلت نعم ما عذب الله امة الا بسبب كفرها بهذا التوحيد - [00:15:01](#)

فلما كفروا بهذا التوحيد استأصلهم الله عز وجل قوله فاستأصلت اي جنة عروقها من الارض بمعنى انها هلكت عن بكرة ابيها لم يبقى فيها عين تطرف وهو الذي يسميه العلماء بعذاب الاستئصال - [00:15:18](#)

قوله وهو الذي رفضته في ما فيما قد مضى امم. نعم رفضوه وردوه وحاربوا الرسل. ولم يقبلوا دعوتهم كان بعضهم يقول اجعل الالفة الها واحداً؟ ان هذا شيء عجاب. رفضوه ما قبلوه - [00:15:39](#)

وقال الله عز وجل قالوا اجتننا لتأفتنا عن الهتنا؟ ما قبلوا ما قبلوا هذا التوحيد. رفضته امم كل الامم رفضته. وفي الاخرى قالوا اجتننا لتأفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكرباء في الارض - [00:15:58](#)

وقال قوم شعيب له اصالاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباً وان نفعل في اموالنا ما نشاء؟ اذا صدق قول الناظم وهو الذي رفضته فيما قد مضى امم طيب ونتيجة - [00:16:17](#)

هذا الرفض فاستأصلت بعقوبتي عقوبات الله تنقسم الى قسمين. استئصال واسترسال اما الاستئصال فهو العذاب الثاني. يعني بمعنى انه يجتى الامة كله اما عذاب الاسترسال فهو العذاب المتدرج وقد امن الله عز وجل امة محمد صلى الله عليه وسلم من الاول لا من الثاني - [00:16:31](#)

اما من الاول فلان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه ثلاثة كما في صحيح مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال واني دعوت ربي الا يهلك امتي بسنة بعامة اي عذاب استئصال. قال فاعطانيها - [00:16:59](#)

لكن بقينا في النوع الثاني. قال وسألت ربي الا يجعل بئسهم بينهم. فقال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح ببيضتهم. والا هلكهم بسنة بعامة - [00:17:19](#)

حتى يكون بعضهم يقتل بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً. هذا يسمونه عذاب الاسترسال. يعني عذاب متدرج مسترسل اما عذاب الاستئصال لا اعطيكم صوراً من عذاب الاستئصال. قال الله عز وجل فكلا اخذنا بذنبه - [00:17:39](#)

فمنهم من ارسلنا عليه حاصباً جزء من ثانية انتهوا كلهم حاصبة. ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا هذه صور عذاب الاستئصال. يعني كان بالامس فيه امة اسمها امة نوح. اليوم ما في امة نوح استأصلكم - [00:17:59](#)

هذا امنت منه امتنا ما فيه اليوم امة محمد ثم غداً ما في امة محمد لا. امة محمد هي المستمرة عليه الصلاة والسلام الى ان تقوم الساعة. فلا استئصاله على الامة وهذا من رحمة الله. لان عذاب الاسترسال يمكن للانسان من التوبة ومراجعة نفسه لكن عذاب

قلبه وينتهي وهو في مكانه. ان كان جالسا فيموت وهو جالس. حتى من كانت ترضع ثديها طفلها تموت وهو يرثي. يموت تموت وطفلها وهو منتقم للنبي ما فيه. حتى قال الله عز وجل انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المختضر - 00:18:43
انتهوا عن بكرة ابيهم انتهوا عن بكرة ابيهم قال الله عز وجل اه انا دمناهم وقومهم اجمعين انتبه فتلك فتاك بيوتهم خاوية بما ظلموا. اللي راح يقضي مات والحرمة في وسط البيت مات والبزير اللي يلعب في الشارع مات - 00:19:03
ماتوا كلهم الا من ينجيه الله عز وجل منهم الا من ينجيه طبعا النبي واهله او من امن معه فهذا عذاب استئصال. سبب عذاب الاستئصال الذي انزله الله على الامم السابقة سببه - 00:19:24

ايش؟ الكفر بهذا التوحيد الاعظم كفر بهذا التوحيد الان توحيد الالهية ولاجله ومن خصائصه ايضا احسن الله اليكم ولاجله خلق الله عباده انسا وجنا وهو اول شرعاً. نعم هاتان مسألتان - 00:19:40

المسألة الاولى ان الله ما خلق الخليقة انسا وجنا الا لهذا التوحيد فالقصد الاعظم والحكمة العظمى والمصلحة الكبرى من خلق الخليقة انما ليعبدوا الله وحده لا شريك له وبرهانه قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:19:59
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق. اي المعبود بالحق وانما يعبدون ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:20:17

ويقول الله تبارك وتعالى عفوا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله رسوله اعلم قال حق الله على - 00:20:35

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ولا يشركوا به شيئا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من؟ قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الا بحق الاسلام وحسابه على الله - 00:20:48

ان قلت وما العبادة؟ ما هي العبادة؟ فاقول عرفها ابن تيمية بقوله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة والكلام واضح نعم قد يقول لي قائل في قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اذا خلقنا الله لعبادته يشكل علينا في هذا اية اخرى - 00:21:05

ولو شاء ربكم لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم. فالاية الاولى تنبئ بانه ما خلقنا لنبعده وفي الاية الثانية تنبئ انه انما خلقنا لنختلف فكيف نجمع بين هذا وهذا؟ الجواب لا اشكال. وهي ان مرادات الله تنقسم الى قسمين. مرادات كونية ومرادات شرعية. اراده كونية - 00:21:31

وارادة شرعية فالارادة الكونية من خلقنا وجود الاختلاف. والارادة الشرعية من خلقنا عبادته. الله اكبر المقصود من خلقنا كونا اي ولذلك خلقكم كونا. اراد الله من خلقنا كونا ان نختلف. فيتميز المؤمن من الكافر والبر من الفاجر والمؤلف من المخالف والموالي من المعادي وهكذا لكنه خلقنا شرعا وارادنا ان نبعده. فاذا خلقنا لعبادته شرعا ولنختلف كونا - 00:22:18

فهل بين الایتين تعارض؟ الجواب لا تعارض بين الایتين والله الحمد تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله وحقيقة التوحيد هذا يا فتى ان تؤمن بان كل عبادي حق لربك لا شريك له به صرفا ومحضا - 00:22:41

احسن الله اليك. صرفا اي خالصا. احسن الله اليكم حق لربك لا شريك له به صرفا ومحضا دون اية شركة فهو الله الحق اما ما سواه فباطل من دون اية مريمة. هذا هو التوحيد - 00:23:03

وهذا حقيقته انه لا يستحق العبادة الا الله عز وجل وقد بين ذلك في قوله ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل هذا هو معنى هذا التوحيد - 00:23:22

فال العبادة حق صرف لله عز وجل لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح وسيأتي ان شاء الله توضيح ذلك فيما بعد. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. لا حظ فيها للعباد وان علو رتب. قاعدة مفيدة. لاحظ - 00:23:38

فيها للعباد اي لا حظ في تعبد لعبد لا حظ في تعبد لعبد فالعبد لا يستحق ان يصرف له شيء من انواع التعبادات مطلقا. ايا كان هذا العبد سواء اكان من اشرافهم او من اوضاعهم. علوهم او سفلهم - 00:24:01

فلا الملائكة تستحق ان يصرف لها شيء من خصائص الوهية الله عز وجل. فالملائكة لا تصلح ان تكون ربها ولا لها ولا خالقا مع الله الله وكذا الانبياء لا يصلحون ان يصرف لهم شيء - 00:24:20

من مقتضيات التعبد ابدا. فالملائكة والانبياء كلهم عباد مكرمون. لا يسبقون الله عز وجل بالقول. وانما بامرهم يعملون لا يعصون الله عز وجل ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ومن يقل من الملائكة او الانبياء اني الله من دون الله - 00:24:35

فان الله سيعقابه العقوبة البليغة فيصله جهنم. لا يستطيع اية اي ملك ان يدعى ذلك. ولا يستطيع اى نبي ان يدعى ذلك بل ان الملائكة لا تصلح ان تكون ربها لانها تخاف. والذي يخاف لا يصلح ان يكون الله ولا ان يعبد من دون الله - 00:24:55

في قول الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير في تفسير هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر بالسماء في السماء. وفي رواية اذا تكلم الله بالوحى ضربت - 00:25:18

باجنحتها خططانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم فهل مثل هؤلاء يستحقون ان يعبدوا من دون الله؟ او ان يصرف لهم شيء من مقتضيات ربوبية الله؟ الجواب لا - 00:25:37

هؤلاء هم خير السماء لا يستطيعون ولا يصلحون ان يكونوا لها. قال الله عز وجل عن الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول هم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا من ارتضى وهم من خشيته مشفقون. والذي يخشى - 00:25:56

يخاف ما يصلح ان يكون الله. الله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها فالله لا يخاف من رأيته يخاف فهذا دليل على انه لا يصلح ان يكون الله - 00:26:16

ولا يصلح ان يكون ربه ولا يصلح ان يكون خالقا مع الله عز وجل والانبياء لا يصلحون ان يكونوا خالقين ولا اربابا ولا آلهة مع الله. هم عباد اختتهم الله عز وجل برسالته ونبوته فقط. فايما كان ترفع - 00:26:30

عن هذا فتوصلهم الى درجة الربوبية او الالهية. لا انتبه قال الله عز وجل وما كان لبشر ان يعلمه الله؟ قال ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون هذا ما يمكن ابدا - 00:26:49

لا يجوز ل احد ان يفعل ذلك. لا الانبياء يفعلونه ولا العلماء يفعلون العالم حقيقة ليس هو الذي اذا علم الناس او علمه الله قال ايها الناس اعبدوني من دون الله او طوفوا على قبري - 00:27:12

هذا هذا دجال هذا ضال مضل ليس عالم. العالم هو الذي يدل الناس على الله ويأمرهم بتوحيد الله وعبادة الله عز وجل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ها في يوم احد شج رأسه فاذا لا يصلح ان يكون الله الله ما يفعل به هكذا - 00:27:26

لا يصلح ان يكون ربا مع الله. الرب لا يشد ولا يضر. ولا الله يؤذى ولكن لا يضر. يؤذيني ابن ادم يؤذيني لكن لن تبلغوا ضري فتضرونني فرق بين الاذى وبين الضرب. الضرب الله عز وجل ما يضر. ما يضر. لا يستطيع احد - 00:27:46

ان يبلغ ضر الله. لكن النبي وصلوه شج رأسه وكسرت رباعيته. وسقط في حفرة عليه الصلاة والسلام ودخلت ثلاث او اربع من حلقات المغفر في وجنتيه صلى الله حديد دخل في في خديه عليه الصلاة والسلام - 00:28:06

حتى لم يستطع ان ينتزعها الا رجل من الصحابة فلما جاء ينتزعها انكسرت ثنيته من شدة دخولها في عظم وجنة النبي صلى الله عليه وسلم افهذا يصلح ان يكون ربا او يصلح ان يكون خالقا مع الله؟ الجواب لا. هو رسول هو عبد الله ورسوله - 00:28:24

انتم معي في هذا الكلام ولا لا؟ هذا هو الله هذا حق الله. لا يصرف ل احد. العبادة حقه الصرف الممحض الذي لا يصرف ل احد. انتبه لا تصرفها ل احد انتبه لا يعبد في هذا الكون الا الله. لا يستحق احد ان يعبد ولا ان يركع له ويسلام ولا ان يذبح له وينذر ولا ان يحلف - 00:28:42

ولا اي نوع من انواع التعبادات لا يصلح ان يصرف الا لله عز وجل اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اعبدوا الله ما لكم من الان. هو حقه الصرف الممحض. الذي لا يصرف لك - 00:29:05

اسمعوا الى هذا المثال يقول الله عز وجل ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم؟ كذلك نفصل - 00:29:18

نفس الآيات لقوم يعلمون. ايش معنى هذا يقول الله عز وجل يا كفار قريش انا سأضرب لكم مثلا تعرفونه من واقعكم من انفسكم اي واقعي. تعيشونه يوم كل يوم تعيشون - 00:29:34

اسمعوا هذا المثال اوليس لكم عبيد وارقاء انت تملكونه اوليس لكم يا كفار قريش عبيد وارقاء تملكونه؟ قالوا نعم. قال هل يرضى احد منكم ان يشاركه عبده في ملكه؟ ان - 00:29:49

يأتيك عبده ويقول اعطي نصف مالك اعطيك اعطني نصف رصيده في البنك؟ هل يرضى احد منكم ان يشاركه عبده فيما يملكه وفي خصوصياته هل ترضى؟ الجواب لا. طيب اذا كنتم لا ترضون ان يشاركم احد من عبادكم في حقوقكم - 00:30:06

كيف تصرفون خالص حقي وعبادتي لغيري شيء لا ترضونه على انفسكم فكيف ترضونه لربكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فيه سواء. ترضون هذا؟ ما ترضونه. طيب العبادة حقي الصرف - 00:30:26

المحض الذي انا لا ارضى ان تصرفوه لعبد من عبادي. الملائكة عبادي كيف تعبدونهم معي الجن عبادي كيف تعبدونهم معي الاولياء والانبياء والصالحون عبادي. كيف تصرفون خالص حقي لواحد من عبادي؟ انا لا ارضى كما انكم ما ترضون انا ما - 00:30:45 كما قال الله عز وجل واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم عجباء هؤلاء الناس اذا بشر احدهم بان زوجته جاءت بانثى ماذا يفعل يحزن حزنا عظيم وهو ينسب الى ربه الانثى فيقول الملائكة بنات الله - 00:31:06

اذا اردت ان تنسب لله ولدا فلا اقل من باب العدل ان تنسب لله ما تريده ان ينسب لك. كما قال الله عز وجل افرأيتهم والعزى ومنات الثالثة الاخرى. الله الذكر الکم الذکر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة طیزة. وان كانکم تبون تنسبون - 00:31:32

ما ما ترضونه لانفسكم. لكن ان تختاروا الطيب ها وتتركوا لربكم ما لا تريدونه انت ابن ادم ظلوم ابن ادم جهول كفور تزن يضرب على رأسه حتى يستفيق من رقادته وغفلته - 00:31:52

هذا هو التوحيد الذي لا يرضى الله ان يشاركه فيه. نام لك مقرب ولانبي مرسل ولا صالح ولا شجر ولا حجر ولا انس ولا جن ولا قريب ولا بعيد. ولا فلك ولا كوكب - 00:32:15

ولا مجرة ولا صليب ولا اي مخلوق هذا حقه الصدق المحض الذي لا يرضى ان يشاركه فيه احد هذا هو توحيد الالوهية التوحيد الافخم الاعظم الحمد لله للحمد لك الحمد - 00:32:33

الحمد لله اي والله احمدوا الله على التوفيق والهداية بس اثبتوا اثبتو على هالتوحيد ترى هناك اشياء كثيرة تري ان تزعزعنها الان عنها التوحيد وتشككنا في وجود الله وتشككنا في احقيته للعبادة وانتبهوا - 00:32:51

انتبهوا يسوق عليكم شي ولا شبهة تغترون بها او تقنعن بها انتبه ولذلك اعظم ما يقوى ثباتك الان ان تتعرف على حقيقة العقيدة والتوحيد عشان تثبت ترى اعظم ما يثبتك ويكون حزام امان لك - 00:33:10

علم العلم يا اخوان العلم خاصة علم العقيدة هو الذي يثبتك في هذا الزمان الذي كثرت فيه المغريات وتنوعت فيه الشبهات والشهوات الله يثبتنا واياكم. من مات على هالتوحيد - 00:33:28

فاسف بالله سيدخل الجنة اما ابتداء اذا غفر الله له او انه قد يدخل النار ابتداء يمحص لكن لا يخلد في النار احد ممن مات ومعه اصل هذا التوحيد فهذا التوحيد حزام امان يا يوصلك للجنة ابتداء - 00:33:41

وما ان يوصلك الى الجنة انتقادا. فمن مات على هذا التوحيد فسيدخل الجنة جزما يا ابتداء انتقالا الله فاثبت عليه احسن الله اليكم قال حفظه الله فالكون اعلاه واسفله له عبد فقير خاضع وبذلتني. اقسم بالله على هذا - 00:33:59

قال نعم الكون اعلاه واسفله خاضع لله عز وجل قاطع لله عز وجل فلا يجوز ان تشرك مع الله عز وجل فردا من افراد هذا الكون. اذ الكون كله خاضع لله - 00:34:22

خاضع لله. اسمع ماذا قال الله عز وجل في هذا الكون المتران الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والشجر والدوافع وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. الكون كله مسخر تحت ارادته وقدرته - 00:34:37
كل الكون يعترف بالوهبيته وربوبيته اياك ان تصرف شيئا من عبادته لشيء من افراد هذا الكون الذي هو خاضع لله عز وجل وينادى من شيء الا يسبح بحمده. ويقول الله عز وجل تسبح له السماوات - 00:34:57

ارض ومن فيهن. ويقول الله عز وجل فقال لها وللارض اتيا طوعا او كرها. قالت فاتينا طائعا فالكون اعلاه واسفله عبد فقير لله عز وجل لا يملك مع الله عز وجل مثقال ذرة - 00:35:16

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله البيت الابيات التي ستأتينا هي ادلة على هذا التوحيد. ادلة وبراهين على هذا التوحيد. يسمى بها العلامة براهين توحيد الالوهية. براهين رسالتة مختصرة اسميتها القول المفيد في شرح قاعدة التوحيد - 00:35:33

لمن اراد ان يرجع له عطناها واحد واحد. احسن الله اليكم واليكم من برهان هذا جملة فلقد اتي تقريره بادلتي. الضمير في هذا ماذا؟ يرجع على توحيد الالوهية نعم. من ذلك الامر الصريح ان اعبدوا وكذا اعبدوني غاية بصرحتي. هذا هو البرهان الاول وهو الامر به مباشرة - 00:35:58

ان يأمرك الله عز وجل بان تعبده وان توحده في الوهبيته. ثم ضرب لك مثالين في قول الله عز وجل ان اعبدوه مي ان اعبدوا الله ان اعبدوا الله. وقال الله عز وجل اعبدوني. ولا تشركوا بي شيئا - 00:36:24
فهذا هو البرهان الاول ومنه قول الله عز وجل اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. يا عبادي فاتقوا وان اعبدوني هذا صراط مستقيم كل هذا - 00:36:44

برهان على صحة هذا التوحيد. وانه المطلوب الاعظم. البرهان الثاني هم احسن الله اليكم. وكذلك الا تعبدوا الشيطان قل نهي تضمن حقه بعبادة. هذا هو البرهان الثاني. وهي النهي عن عبادة غيره - 00:37:01

نهايا يتضمنها افراده بالعبادة لان المتقرر في قواعد الاصوليين ان النهي عن الشيء امر بضده. فاذا نهيتكم عن عبادة غير فانا امرك ضمنا بعبادة من؟ بعبادة الله. فكل اية فيها النهي عن عبادة غيره فهي دليل على توحيدك - 00:37:19
بهذا التوحيد. كما قال الله عز وجل الا تعبدوا الشيطان الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. فقوله الا تعبدوا هذا نهي يتضمن الامر بعبادته عز وجل الثالث - 00:37:42

احسن الله اليكم. ايضا وتصريح الادلة ان ما عبدوه وهم باطلوا بجهالة. هذا هو البرهان الثالث. وهو ايات تخبرنا بانما من عبادوه او ما عبادوه انما هو خيال ووهم. انهم يعبدون خيالا يعبدون وهم - 00:38:02

يطلبون من معبوداتهم شيئا لا يمكن هذه المعبودات ان توصله لهم ولا ان تتحقق لهم. فهم يعبدون اوهام يعبدون خيالات فرضوا شيئا فرضوا عالما في بواطنهم فصدقوا. فرضوا على هذه الحجارة انها تنفع وتضر. ونفعها وضرها انما هو مجرد خيال - 00:38:22
مجرد وهم فكل اية تنص على هذا فهي دليل على بطلان الشرك ووجوب التوحيد. كما قال الله عز وجل وما يتبع الذين يدعون من دون شركاء ان يتبعون الا لظنون - 00:38:43

هم يظنون هذا فقط اذ يظلون الا لظننا خاطئا كاذبا ليس له حقيقة من الواقع. ولا على ارض الواقع. ولذلك قال الله عز وجل ان الذين يدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين - 00:39:01

انما تعبدون اوهما ان تدعوهم لا لا يسمعوا دعائكم وهم كونك تدعوا الحجارة وتتوهم انها تسمعك هذا وهم فاذا هم يعبدون اوهما يعبدون هذا رجل مقبور هذا ولي من اولياء الله مقبور - 00:39:19

لا لا يدفع عن نفسه من اراده بضر ولا يستطيع ان يجلب لنفسه الخير. لو كان يستطيع ان يجلب لنفسه الخير تقع تحت التراب يطلع في احسن القصور هو يحتاج اليك ان تدعوه له يحتاج اليك ان تدفعه يحتاج اليك ان تقول لها فتحة القبر - 00:39:38
فكيف يحتاج الى غيركم؟ كيف يحتاج اليك وانت تحتاج اليه؟ هذا خطأ كبير فانت تعبد اوهما تعبد خيالات ولذلك ابراهيم او قفهم

على هذه الحقيقة ابراهيم او قفهم على هذه الحقيقة عليه الصلاة والسلام - 00:39:55

قالوا من فعل هذا بالهتنا الهتكم وي فعل بها لكن القوم نكسوا على رؤوسهم. من فعل هذا بالهتنا او الهتكم ضعيفة لهذا الحد حتى تنتظر من يفعل به ان يفعل بها - 00:40:11

انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم اي يذكرهم بالشر والسوء. يقال له ابراهيم. قالوا فاتوا به. ومن حماقتهم على اعين الناس يقول خلوا العقوبة عشان تصير لها رادعة على وئم. وكل من تسول له نفسه ان يمس الهتنا بالسوء. لكن لو عاقبته في سجن - 00:40:28

انفرادي ما صار فيه زجر واراد الله غير هذا اراد ان يظهر فضيحته لو قالوا ذا الكلام في سجن انفرادي وفظحهم بهالمناظرة اللي تكسرهم فتصبح بنسمعكم محد يسمعكم اسكنتوا احمدوا ربكم وانتوا بعند الناس لكن قالوا لا عطنا وسيلة اعلامية يلا يلا قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم - 00:40:48

يشهدون عقوبتنا له فينجزرون فكل من حدثته نفسه ان يمس الهتنا بشيء يقول لا قد مسها ابراهيم فادوه قد مسها ابراهيم فعاقبوه وقتلوه. لا لانه ما يعدلها شيء قالوا انت فعلت هذا بالياتنا يا ابراهيم؟ فاو قفهم على هذه الحقيقة وانكشف عنهم الوهم والخيال. قال لا انا ما سويت شيء بل فعله كبيره - 00:41:08

الحمار هذا كبير هذا اللي ما تكسر هذا اللي ضاق صدره ضاق صدره على ذا الاصنام اللي معه وقال لهم جبوا لي شاهي كافي ها؟ قال ولا خدامين عند ابوك ثم - 00:41:34

قام بهذا الفأس وكسر ابوهم تكسير وقعد بالحالة الحمد لله على العبور اهل العقول في راحة انكشف الخيال عنهم قالوا لقد علمتم ما هؤلاء ينطقون انكشف الخيال ثم نوكسوا عار لقد علمت ما هؤلاء ان ينطقون؟ فقال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون - 00:41:48

افلا تعقلون انكشف الوهم عنكم انكشف الخيال فاذا ما نعبد من دون الله والله خيال. انت فرضته انت توهتمه والا في حقيقة الامر ما يملك. ولا يسمع ولا يبصر ولا يغنى - 00:42:15

ولا ينصر ولا يرزق لكن الشيطان نفح في قلبك انه يفعل هذا. فتوهتم وتخيلت فاتبعت هواك ووهمك. يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم شيئا ولا يضره يا الله لك الحمد اعرفتم نعمة التوحيد - 00:42:31

نعمه هالتوحيد التي ت يريد اقلام ماجورة ان تجرفنا عنه وقوات اعلامية كثيرة ت يريد ان تحرفنا عن هذا التوحيد حتى تجعلنا في صفوف المشركين فاحذروا احذروا واثبتو يا اهل التوحيد حتى تموتوا على هذا التوحيد. جوهرة زرعها الله في قلبك احفظها - 00:42:50

اعظم جوهرة تحافظ عليها التوحيد احفظه لا يلوثه شيء لا يلوث توحيدك شيء لا شبهة ولا شهوة ولا تمكن لصا ان ينظر ان يمد يده هذه الجوهرة والله اذا سبقها والله سوف تخسر شيئا عظيما. وهي جنة عرضها السماوات سوف تخسر اعظم سلعة. جنة الله عز وجل - 00:43:11

فالجنة لا يدخلها الا اصحابها التوحيد هذا ولذلك لا تتفع الشفاعة الا لاهل التوحيد ولا يدخل الجنة الا اهل التوحيد. ولا يخرج من النار الا اهل هذا التوحيد. بل ان هذا التوحيد قد يكون عاصما لك من دخول النار اصلا - 00:43:33

مثل حديث البطاقة انجته من تسع وتسعين سجلا كلها سوداء انجته بطاقة صغيرة ايش فيها؟ فيها هذا التوحيد لا الله الا فمن جاء بذلك الحسنة فهي اعظم حسنة توضع في ميزان العبد. ولا يقف امامها اي سيدة باذن الله - 00:43:46

بس تعال بها صافية باب من حق التوحيد اي حق توحيد الالوهية دخل الجنة بغير تسعه التوحيد الحمد لله انهم موحدين اللهم لك الحمد قلب طرفك قلب طرفك في بعض الدول قلب طرفك - 00:44:04

تلقي بزین صغير تجيئه امه عند القبر علق علق ايديك يا ولدي على الشباك علق ايديك يا ولدي على الشباك تلقي بنية صغيرة تروح بهم امه؟ يلا يلا اسجد اركع - 00:44:24

وتعلمهن الطقوس كيف يعبد من دون الله عز كيف فينشأ ذلك الصغير على هذا الشرك هذا كيف يجتث منه الشرك في يوم من الايام
احمدوا ربكم من صغرنا كتاب التوحيد من صغرنا حتى انواع التوحيد من صغرنا - 00:44:36

من صغرى نشف ثلاثة الاصول في ابتدائنا درسنا ثم عقبها طلعنا من ثلاثة الاصول على على كشف الشبهات مو بكشف الشبهات كتاب
التوحيد ثم طلعنا من كتاب التوحيد على العقيدة الواسطية - 00:44:50

ثم طلعنا من العقيدة الواسطية في المعهد العلمي على العقيدة الحمو. ومن عقيدة صحيحة في عقيدة صحيحة. من عقيدة صحيحة
في عقيدة. هذى او ليس نعمة عظيمة ما تجدها في غير هذه البلاد زادها الله شرفا ورقة واصلا ان يثبت حكامها. وثبت علماءها
وعامة شعبها على هذا التوحيد - 00:45:05

وان نعيذنا واياكم من مظللات الفتنة ومن دعاء السوء الذين يريدون ان يحرفون الى الجهة الاخرى لكن باذن الله سيثبتنا الله عز وجل
وسيثبت دولتنا ويثبت حكامنا ويثبت علمائنا وسيثبت شعوبنا ان شاء الله. على قوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.
ابشروا بالخير ابشروا بالخير وامروا - 00:45:22

لا نزال في خير وفي منعة ولله الحمد. لكن اثبتوا اثبتووا ولا تقبلوا هذه الاطروحات التي تأتي خاصة في وسائل التواصل من موقع
من موقع الحادية او وثنية او رافضية او صوفية تزيد ان تحركم - 00:45:42

عن هذا المنهج الصحيح والتوحيد الصادق يلا احسن الله اليكم قال حفظه الله ايضا وتصريح الدليل بان ما عبده ليس بملك للذرة.
نعم كل اية فيها سلب الملكية عن المعبودات من دون الله فهي دليل على استحقاق المالك لكل شيء ان يعبد وحده عز وجل -
00:45:59

كيف تعبدون من لا يملك شيئا وتركون عبادة من بيده ملوك السماوات والارض ولذلك يقول الله عز وجل والذين تدعون من دونه
ما يملكون منك ضمير تحفة النواة الخيط الذي بينها نتوءتي النواة - 00:46:22

القطمير لا يملكه. فكيف تترك عبادة من بيده خزائن السماوات والارض؟ ويقبل قلبك على عبادة من لا يملك تميرا وين العقل لا
يملكون من قطمهها لا يملك ما يملكون من قطمير. ولذلك دائما يستدل الله عز وجل على الوهية بعموم ملكيته. قال الله عز وجل -
00:46:42

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. فاستدل على بطلان الهيتم بعدم ملكيته للذرة. لأن الذي لا يملك شيئا لا
يصلح ان هنا ريا ولا خالقا مع الله. قال الله عز وجل ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة - 00:47:06

والآيات في هذا المعنى كثيرة. فإذا هذا دليل على توحيد الله واستحقاقه للعبادة كيف تعبد من لا يملك شيئا وتركت عبادة من يملك كل
شيء هذا والله استبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:47:27

احسن الله اليكم قال حفظه الله ان يدعوه الداعون ليس يجيبهم اذ ليس يسمعهم بنفس حية. اي والله لذك قال الله عز وجل ان
تدعوه لا يسمع دعائكم طيب فرضا ولو سمعوا - 00:47:44

ما استجابوا لكم طيب بنسلم منهم في قال لا ويوم القيمة يكفرون بشركم يعني اعداء لك في الدنيا ولا ينفذون مطالبك ويوم
القيمة منت بسلم منهم. وش تعبدهم تبئهم تعبدهم تجيبهم - 00:48:04

اخس لهم لا تعبد الا الله عز وجل ويقول الله عز وجل ومن اضل من يدعوه من دون الله ها من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
عن دعائهم - 00:48:19

غافل هذا والله خسران مبين اتركت من يقول من يدعوني فاستجيب له اتركت عبادة من يقول انتبه ادعوني استجب لكم اتركت عبادة
من يقول؟ واذا سألك عبادي يعني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعاء. ثم يقبل قلبك على عبادة من لا يستجيب لك -
00:48:34

الى يوم القيمة وان دعوات لم يسمع دعاءك وان سمع لم تكن عنده القدرة ولا الخزائن التي يعطيك منها عز الله ان ابن ادم ظلوما
جهرا تلك اذا قسمة اتركت من يملك كل شيء ويقبل قلبك على من لا يملك شيئا - 00:48:57

من لا يملك شيئاً اتترك عبادة او دعاء من يقول ادعني واستجيب لك وخزاني كثير فيها ترى اشياء كثيرة ويقبل قلبك على دعاء والتمرغ على تراب القبر تطلبه وتدعوه من دون الله عز وجل وهو لا يملك حتى التراب الذي دفن به ما يملكه - 00:49:14
اي عقل هذا سبحانك هذا بهتان عظيم اتفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ايضاً وتصريح الدليل بان ما عبده لا ينفعهم في حاجتي. نعم. اي يريدونها من معبداتهم فانهم يرجعون من بيت العبادة خائبين خاسرين. يذهبون الى تلك البيوت التي فيها الاصنام ويدعون ويدعون ثم يرجعون خاسرين - 00:49:35

يحتاجون الى تلك الالهة ويضعون حاجاتها بين ايدي حاجتهم بين ايدي الالهة ثم يرجعون الى بيوتهم خائبين خاسرين اذ ليس يسمعهم بنفس حية انما هي اصنام واسجار لا حياة لمن تنادي. لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة - 00:50:03
لمن تنادي اين انت من سجدة تسجدها بين يدي الله عز وجل؟ وتتادي بصوت منخفض منخفض. لا تكاد اذنك تسمعه ولا يصبح الا ويستجيب لك من اللي سمعك؟ من فوق سبع سماوات. الله. استجابة لك - 00:50:23
استجابة الله عز وجل لك التوحيد ايها الاخوان الله اسأل الله ان يثبتنا على هذا انسأل الله ان يثبتنا على هذا التوحيد. ولذلك قال ابراهيم لابيه لم تعبد ماذا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيء. قال الله عز وجل مقابلة ان تصرروا الله ينصركم. اذا حاجتك تجدها عند الله - 00:50:38

فسألته الرزق عنده الرزق. سأله النصر عنده النصر سأله قد غالب عنده الغلب وان جندنا لهم الغالبون. لكن الالهة الالهة ايش عنده ما عنده شيء ان الذين لهم ارجل يمشون بها - 00:50:58

طيب انتهينا من ارجل ام لها اذن يبطشون بها بعد ما لهم طيب بنزوح فوق ام لهم اعين يصررون بها ما فيه طيب ام لهم اذان يسمعون بها تعبد ما لا ومال وما استور منه انت - 00:51:18
ما يملك حاجتك حاجتك ما تجدها الا عند الله عز وجل الله اكبر اب ادم هذا عجبنا لابن ادم نعم احسن الله اليكم ابن ادم هذا ولا علاج له الا النار - 00:51:38

الكافر لا علاج له الا النار المشرك لا علاج له الا النار احسن الله اليكم قال حفظه الله بل هم جنود حاضرون لدفع من ينوي به شرها بنوع اذيتي هذا برهان جديد وهي ان تلك المعبودات من ارادها بسوء فانها لا تستطيع ان تدافع عن نفسها بل حقيقتها محتاجة لمن يعبدتها - 00:51:56

ليدفع عنها من يريد لها بالسوء فحجارة تحتاج اليه كيف تحتاج لها انت قال الله عز وجل واتخذوا من دون الله الة لعلهم يحصرون. ينصرن. يعني ان اصل اتخاذ هذه الحجارة الة انهم يطلبون نصره - 00:52:25
فقال الله لا يستطيعون نصرهم. طيب وهم اي من يعبدوها لهم اي لتلك الالهة جند يعني يحمونها من ارادها بسوء وهم لهم جند محضرون واضح الاية ولا لا؟ نعم شلون تقول واضح البيت؟ لا واضح الاية ولا لا - 00:52:42
فإذا تلك الحجارة انما تحتاج الى من يعدها ليعفيها ويكون جنديها حاضراً ماسك خفارة في بيت القدس وبيت القدس الذي يحيطون فيه اصنامهم ولذلك لما تجد الة قوم ابراهيم من يحميها لذهبهم لعيدي النيروز؟ وجدها ابراهيم فرصة فكسرها. اذ جنودها ذهبوا - 00:53:05

وهي لم تستطع ان تدافع عن نفسها فمن اراد هذه الالهة بضر او سوء لا تستطيع تلك الالهة ان تدافع عن نفسها. بل تحتاج الى من يعدها ليدافع عنها. فإذا - 00:53:30

في الحقيقة انت تحتاج لها ولا في الحقيقة هي محتاجة لك؟ فانظر كيف انقلبت الاية عند المشرك انظر كيف انقلبت موازين المشرك نكسوا على رؤوسهم فصار من يحتاج هو من يعطي ومن يعطي هو المحتاج فانقلبت له - 00:53:46
اعوذ بالله نكسوا على رؤوسهم هذا هو يصير الحق باطل والباطل حق والضعف قوي والقوى ضعيف حق الالهة ان تعبدك انت ان كان في احد يعبد الثاني الهانية هي من تعبدك لانها تحتاج لك - 00:54:04

لا انت من يعدها واضح البيت بل هم جنود يا شيخ فهد. بل هم جنود هم. اي من يعدها جنود حاضرون اي عندها لدفع من ينوي بها

واضح البيت يا عبد الرحمن؟ واضح؟ تفضل ومن البراهين ايضا ايضا وتصريح الدليل بان ما عبدهو ليس بخالق لذبابة. كيف تترك عبادة من هو خالق كل شيء ويقبل قلبك على عبادة من لو طلب منه ان يخلق ذبابة ما استطاع - 00:54:40

قال الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يخلق شيئا قال وهم يخلقون. ويقول الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - 00:55:01

ذبابا ولو اجتمعوا لو في شيء اعظم. انتهينا من الخلق. وان يسلبهم ان يأخذوا منهم على خفية شيئا قطرة دم وقع على طعامك واخذت شيء وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذه اي لا يستردونه - 00:55:22

وهم يعبدونهم من دون الله ويرجون منهم الارزاق والالهاد ويرزقون منهم النصر ويرزقون منهما المصالح والمنافع ودفع المظاف وهو لا يخلق ذبابا ولو سلب شيئا من هذا الذباب لم يستطع ان يستنقذه منه. ضعف الطالب الذي - 00:55:44

والعبد والمطلوب الذي هو الاله. كلهم ضعفاء. هذا ضعيف حقيقة وهذا ضعيف دينا وشريعة. هذا ضعيف لو قويت عقيدتها عبد هذا لكنه ضعيف. في عقيدته ضعيف في دينه وتوحيده فضل حتى عبد هذه الاله. من دون الله عز وجل. طيب - 00:56:04

الوقت الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اه اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:56:28

حي على الصلاة. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي وسلم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:57:06

ولذلك يقول الله عز وجل افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ويقول الله عز وجل قل افرأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا في السماوات في الارض ام لهم شرك في السماوات كذا؟ من الارض ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك - 00:57:49

في السماوات ائتوني بكتاب ولذلك قال الله عز وجل الله خالق كل شيء سبحانه فكيف يقبل قلبك على عبادة من لا يخلق شيئا اتترك عبادة من من هو خالق لكل شيء - 00:58:13

ومن البراهين تفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله ضعفاء مخلوقون ليس لهم يد. يعني قدرة نعم. اشهد بالله ان كل ما عبد من دون الله فهو ضعيف مريوب مخلوق لا يملك نفعا ولا ضرا ولا - 00:58:30

ولا حياة ولا نشورا ولا قربا ولا بعدها ولا ذلا انما كل ذلك يملكه الله تبارك وتعالى طيب هل سنتهي منهم؟ قالوا لا. يوم القيمة شؤم العبودات من دون الله مستمر مع من يعبدها حتى بعدبعث. ماذا قال - 00:58:49

سيكون من عبدهو اعداء لهم يرمونهم باللعنة يوم القيمة. يعني منا بسالمين منهم بعد هاي الحجارة بتلعن من كل من عبدها سوف تلعنه يوم القيمة الملائكة سوف تتبرأ من عبدهم عبدهم يوم القيمة. الانبياء كل من عبد من دون الله فسيتبرأ من عبده - 00:59:08

بل ويلعنه ويكون له عدوا. كما قال الله عز وجل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يلعن بعضكم بعضا ها يكفر بعضكم ويكره بعضكم ببعض مأواكم النار وما - 00:59:31

لكم من ناصب. وقال الله عز وجل ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين. فاذا لا سلامه من هذه العبودات لا في الدنيا ولا سلامه منها في الآخرة - 00:59:52

ثم قال الناظم بيته اعظم منها وش قال؟ بل هم وما عبدهو في نار لظا حصب حصب الجحيم بدون لایة مريه يعني كل من عبد وعبد من دون الله فانه ها يكردوس هو ومبروده في النار - 01:00:12

ولذلك يقول النبي صلي الله عليه ولذلك قال الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جبن. انتم يعني وهم لها واردون. فان قلت طيب والملائكة عبد من دون الله - 01:00:34

فنقول لا كل من عبد على غير رضا لا يدخل في هذه الاية لكن يدخل في ذلك الجمادات ومن عبد وهو راض منبني البشر ولذلك الله عز وجل قال انكم وما فلا يدخل فيها الملائكة لأن الملائكة عقلاء فلا يقال فيهم ماء وانما يقال من - [01:00:51](#)

فما لغير العاقل يدخل فيها الاشجار والاحجار ومن عبد وهو راض بتلك العبادة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بد من ان يفهم حق فهمه. قال الشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم - [01:01:14](#)

الشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم. فاستغرب بعض الرواة. قال وما ذنبهما الشمس والقمر عبدت من دون الله وهي غير راضية بل الشمس والقمر السودان لله ويسبحان بحمده اليه كذلك - [01:01:34](#)

قال انما ادخلهما ليعذب بهما ليعذبهما اشمعنى اللي يعذب بهما؟ مثل السلالسل اللي في جهنم هل هي تعذب ولا يعذب بها؟ الملائكة التسعة عشر يعذبون في جهنم ولا يعذب الله - [01:01:54](#)

بهم الالال الحجارة التي في جهنم. فهناك اشياء في جهنم جعلت وسائل للتعذيب بها مع انها في جهنم ولكن العذاب لا يصلها ولا يمسها فهناك اناس عبدوا الشمس فيرون الشمس معهم في جهنم فهذا من باب زيادة التعذيب النفسي والتبيك - [01:02:10](#)

انظر من عبته ورجوته انظر معك في النار. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من امة الا وستتبع يوم القيمة ما تعبد يتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمرا قمرا ويتابع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت - [01:02:36](#)

وتبقى هذه الامة فيها منافقوا راهم في صورة غير صورته التي يعرفون. فيقول انا راكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى ربنا قال فيأتיהם الله في صورته التي يعرفون - [01:02:56](#)

فيقول انا راكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه في كشف عن ساقه فيسجد له كل من كان يسجد له في الدنيا. الحديث بتمامه وذلك قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطعون - [01:03:16](#)

فاما جميع من عبدهم هم وهو حصب جهنم يوم القيمة. فنسأل الله ان نموت على التوحيد نسأل الله ان نموت على التوحيد. اعظم غنيمة انك تموت على هذه الجوهرة الكريمة. اعظم غنيمة ان تموت على هذه الجوهرة الكريمة الصاف - [01:03:39](#)

لا لبس لا شوب فيها ولا شبهة لا شهوة كدرتها ولا شبهة افسدت صفاءها ثم قال حفظه الله تبا لهم تركوا عبادة راهم ظلما وعدوانا بكل جهالة نعم تبا له والبيت واضح تبا لهم تركوا عبادة راهم ظلما وعدوانا بكل جهالة - [01:03:59](#)

ثم لما تكلم عن خصائص هذا التوحيد وتكلم عن مقتضياته وتكلم عن براهينه صار يتكلم عن افراده فسيتكلم عن الدعاء ومتى يكون صرفه لغير الله شرك ويتكلم عن الذبح ويتكلم عن الخوف ويتكلم عن النذر ثم سيعتذر عن بدع القبور - [01:04:25](#)

وكل ذلك سوف يأتي مفصلا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازهار كثير ولا زهرة واحد ازهار كثيرة يا استاذة تبونا نبدأ فيه ولا نخلي لكم تروحوا تتوضون - [01:04:46](#)

على كل حال نحن الدورات ثمان دورات في كل دورة ستة دروس لانها الف بيت في كل دورة في هذه الستة مئة وعشرون بيتا فقط ان شاء الله فنحن الان قطعنا - [01:05:13](#)

النصف وغدا عندنا ثلاثة دروس فالان الحمد لله ماذين راحتنا فتقول نقف قليلا بحيث انه تروحون تتوضون وتتجددون لدرس ايه لدرس حتى درس بعد العشاء ان شاء الله بنجلس ساعة - [01:05:30](#)

نروح الان توضؤوا وجددوا والى اخره سنن فاضيين ومستعدين نفسيا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [01:05:46](#)